المملكة الأردنية الهاشمية

دائرة الشؤون الفلسطينية

مديرية الدراسات والإعلام

الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة
خلال شهر آذار ٢٠٢٣

انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة لشهر آذار ٢٠٢٣

فهرس المحتويات	
الموضـــــــــــــوع	**الصفحة**
- موجز تنفيذي.	٣
أ. شهداء وجرحى.	٥
ب. أسرى ومعتقلون.	٥
ت. اقتحامات لتجمعات سكنية.	٦
ث. انتهاكات ضد المقدسات.	٦
ج. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة.	٩
ح. أنشطة استيطانية وتهويديه.	٩
خ. هدم/ إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية.	١٢
د. حواجز عسكرية مفاجئة إغلاقات وحصار.	١٢
ذ. انتهاكات المستوطنين.	١٣

- **موجز تنفيذي لشهر آذار ٢٠٢٣: -**

صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية، خلال الشهر موضوع التقرير، آذار ٢٠٢٣، من انتهاكاتها المعهودة ضد القدس المحتلة؛ بسكانها ومقدساتها وممتلكاتها، كما شهد الشهر تصعيدا واضحًا لكافة الممارسات الاحتلالية بكافة صورها في تحدٍ صارخ لجملة من المواثيق والمعاهدات والقرارات الدولية ذات الصلة نستعرض منها: -

- **استشهاد الشاب الطبيب محمد العصيبي ٢٦ عاماً، من قرية حورة في النقب، برصاص قوات الاحتلال عند باب السلسلة واحتجاز الشرطة جثمانه الطاهر.**

- **تصدر إجمالي الاعتقالات في مدينة القدس لشهر آذار ٢٠٢٣، قائمة الاعتقالات مقارنة ببقية المحافظات بواقع تسجيل (١١٣) حادثة اعتقال، من أصل (٥٠١) حادثة اعتقالات في كافة محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، كما تم إصدار (١٣) أمر إبعاد تتراوح مدتها من أسبوع وحتى ستة أشهر عن المسجد الأقصى والقدس.**

- **تنفيذ سلسلة من الاقتحامات لعديد من التجمعات السكنية في كافة أرجاء الضفة الغربية حيث بلغت (٦٧٩) اقتحامًا؛ كان نصيب القدس منها (٣٦) اقتحامًا مع ما يرافقها وكالعادة من اعتقالات وجرح لمواطنين، وانتهاك لحرماتهم، وتعدٍ وتخريب لممتلكاتهم، الخاصة والعامة على السواء.**

- **تصعيد الانتهاكات بحق المقدسات، وبخاصة ضد الاقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف، فمع حلول شهر رمضان الكريم، تم اقتحام المصلى القبلي من المسجد واستخدام القوة بحق المعتكفين وإجبارهم على الخروج منه، وذلك في محاولة لإنهاء الاعتكاف، كما تم تركيب كاميرات متطورة فائقة الدقة في محيط المسجد الأقصى لمراقبة تحركات المصلين الوافدين إلى المسجد، بالإضافة إلى تركيب مرايا عاكسة لحركة المقدسيين خاصة في منطقة باب العامود، وقام الاحتلال بزيادة عدد الحواجز في محيط المسجد الأقصى، وعمل على عرقلة دخول الأهالي إلى المسجد الأقصى وتفتيشهم واحتجاز هوياتهم، وكانت هنالك العديد من المحاولات لطمس مظاهر الاحتفال بشهر رمضان، و العديد من حملات التحريض المتواصلة لاقتحام المسجد الأقصى لا سيما خلال ما يسمى عيد الفصح اليهودي، هذا الى جانب رصد " جماعات الهيكل" المزعوم مبالغ مالية كمكافآت للمستوطنين**

الذين يحاولون ذبح "قربان" في المسجد الأقصى، في عيد الفصح، وتشير التقديرات إلى أن عدد مقتحمي الأقصى المبارك بلغ خلال شهر آذار ٢٠٢٣(٣٥٠٢) مستوطنا.

- **مواصلة الاحتلال لأنشطته الاستيطانية والتهويدية ومنها: إشراف بلدية الاحتلال وما يُسمى بـ"صندوق إرث المبكى" التابع للاحتلال على إقامة مقهى ومطلة تهويدية، فوق المدرسة التنكزية وحائط البراق، من أجل إحاطة المنطقة بالمستوطنين على مدار الساعة، وتقدر مساحة المشروع بـ٣٠٠ متر مربع. الى جانب الموافقة على ٣ مخططات بناء استيطانية جديدة من قبل لجنة التخطيط في بلدية الاحتلال بالقدس المحتلة، في جبل أبو غيم والمنطقة الصناعية تل بيوت، ومنطقة حديقة الحيوانات المقامة على أراضي الولجة وبيت جالا، بمجموع حوالي ٧٠٠ وحدة استيطانية، والسيطرة على آلاف الأمتار المربعة للمباني العامة والتجارية، وفق قرار الاحتلال.**

- **مواصلته هدم / توجيه إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية مقدسية؛ بما فيه مزاعم عدم الترخيص؛ في وقت يفرض فيه وكما هو معروف شروطاً أقل ما يقال بأنها تعجيزية للحصول على هكذا رخصة، إذ تم رصد (١٦) حالة هدم لمنشآت تمت أغلبها بأيدي أصحابها تفاديًا لدفع غرامات ورسوم باهظة.**

- **مواصلة المستوطنين اليهود، اعتداءاتهم وانتهاكاتهم ضد المقدسيين وممتلكاتهم، مستفيدين ومستغلين الحماية الكاملة والقوية التي توفرها لهم مختلف مؤسسات الاحتلال ومنها اعتداء مستوطنيْن اثنين، على كنيسة " قبر السيدة مريم البتول" في محيط كنيسة الجثمانية في القدس، كما خط المستوطنون شعارات عنصرية وكلمة "تدفيع الثمن/ تاغ محير" على حافلة ومركبة في حي الشيخ جراح، إضافة الى تخريب إطارات ٥ مركبات في الحي.**

كما واصل المستوطنون الاعتداء بالضرب على المقدسيين خلال عملهم في شوارع القدس الغربية، بالضرب والملاحقة والشتائم.

أ. شهداء وجرحى: -

تسببت أنشطة الاحتلال العدوانية، باستشهاد (٢٥) فلسطينيا من كافة محافظات الضفة الغربية، وفق تقرير "دائرة شؤون المفاوضات" التابعة لمنظمة التحير الفلسطينية، ومن بينهم (٥) أطفال وطبيب، إذ تشير المصادر الفلسطينية إلى أنه وفي يوم ٢٠٢٣/٣/٣١، في الدقائق الأخيرة لآخر أيام شهر آذار، ارتقى الشاب الطبيب محمد العصيبي ٢٦ عاماً، من قرية حورة في النقب، برصاص قوات الاحتلال عند باب السلسلة "أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك"، واحتجزت الشرطة جثمانه.

وأشار تقرير " محافظة القدس" إلى ارتقاء (٧) شهداء في محافظة القدس خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٣، من بينهم طفلان، حيث أعدمت قوات الاحتلال كلًا من: الشاب (سمير عوني حربي أصلان،٤١ عامًا) أب لـ٨ أبناء، والفتى (محمد علي محمد علي ،١٧ عامًا) والشاب (يوسف عبد الكريم محيسن ٢٢عامًا) والفتى (وديع عزيز أبو رموز، ١٦ عامًا) والشاب (خيري موسى علقم ٢١ عامًا) والشاب (حسين خالد قراقع ٣٢ عامًا) أب لـ٣ أبناء، والشاب (محمد العصيبي ٢٦ عامًا).

وأضاف التقرير إلى أنه وخلال الربع الأول من العام ٢٠٢٣، احتجزت سلطات الاحتلال جثامين الشهداء (خيري علقم، الطفل وديع أبو رموز، حسين قراقع) ليرتفع عدد الشهداء المقدسيين الذين تحتجز سلطات الاحتلال جثامينهم في ثلاجاتها ومقابر الأرقام إلى (٢٤) شهيدًا.

ب. أسرى ومعتقلون: -

وحسب معطيات تقرير "دائرة شؤون المفاوضات" شهد شهر آذار ٢٠٢٣، اعتقال (٥٠١) فلسطينيا، {٤٩١ من كافة محافظات الضفة و١٠ من قطاع غزة}، وكان نصيب القدس هو الأعلى بين المحافظات بواقع تسجيل (١١٣) حادثة اعتقال، كما تم إصدار (١٣) أمر إبعاد عن المسجد الأقصى والقدس تتراوح مدتها من أسبوع وحتى ستة أشهر.

وخلال الربع الأول من العام ٢٠٢٣، رصد تقرير " محافظة القدس" (٧٣٦) حالة اعتقال في كافة مناطق محافظة القدس من بينهم ما يزيد عن (١١٠) أطفال ونحو (٢٦) سيدة، وكان أعلاها رصدًا خلال شهر كانون الثاني.

كما أصدرت محاكم الاحتلال العنصرية (١١٢) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، من بينها (٣٦) حكمًا بالاعتقال الإداري _أي دون تحديد تهمة لهم بشكل واضح_، كان أعلاها في شهر آذار، بالإضافة لفرض غرامات مالية باهظة جدًا تزيد من معاناة أسرهم، وكان أعلاها الحكم الجائر الصادر بحق الأسير المقدسي فادي علوان من مخيم قلنديا بالسجن الفعلي لمدة (٢٣ عامًا) وغرامة مالية قدرها (٧٢٠٠٠ ألف شيقل).

كما رُصد (٨٣) قرارًا بالحبس المنزلي أصدرتها سلطات الاحتلال خلال الربع الأول من العام الجاري كان أعلاها في شهر شباط. وتتفاوت مدة القرارات الصادرة ما بين يومين إلى حبس منزلي "مفتوح" أي دون تحديد سقف زمني لانتهاء القرار.

وخلال الربع الأول من العام الجاري، أصدرت سلطات الاحتلال نحو (٧٩) قرارًا بالإبعاد، منها (٣٦) قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى حيث كان أعلاها تسجيلًا في شهر آذار.
كما سلم الاحتلال قرارات منع من السفر لـ (١٠) مواطنين خلال الربع الأول من العام الجاري، منهم (٧) قرارات خلال شهر كانون الثاني.

ت. اقتحامات لتجمعات سكنية: -

واصلت قوات الاحتلال خلال شهر آذار ٢٠٢٣، اقتحاماتها لتجمعات سكنية فلسطينية، والتي ناهزت (٦٧٩) اقتحامًا؛ كان نصيب القدس منها (٣٦) اقتحامًا مع ما يرافقها وكالعادة من جرح لمواطنين، وانتهاك لحرماتهم، وتعدٍ وتخريب لممتلكاتهم، الخاصة والعامة على السواء.

ث. انتهاكات ضد المقدسات: -

كثفت سلطات الاحتلال انتهاكاتها ضد المقدسات في المدينة المحتلة، وفي مقدمتها الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف؛ في تحد صارخ لجملة من القرارات الدولية ذات الصلة، التي أكدت على إسلامية وعروبة الموقع الشريف ونفت أي علاقة يهودية مزعومة به، حيث تزامن ذلك مع حلول شهر رمضان الكريم، إذ تم اقتحام المصلى القبلي من المسجد واستخدام القوة بحق المعتكفين وإجبارهم على الخروج منه، وذلك في محاولة لإنهاء الاعتكاف، كما تم تركيب كاميرات متطورة فائقة الدقة في محيط المسجد الأقصى لمراقبة تحركات المصلين الوافدين إلى المسجد، بالإضافة إلى تركيب مرايا عاكسة لحركة

المقدسيين خاصة في منطقة باب العامود وقام الاحتلال بزيادة عدد الحواجز في محيط المسجد الأقصى، وعمل على عرقلة دخول الأهالي إلى المسجد الأقصى وتفتيشهم واحتجاز هوياتهم، وكانت هنالك العديد من المحاولات لطمس مظاهر الاحتفال بشهر رمضان، وكانت هناك حملة تحريض متواصلة لاقتحام المسجد الأقصى لا سيما خلال ما يسمى عيد الفصح اليهودي.

وتشير التقديرات إلى أن عدد مقتحمين الأقصى المبارك بلغ خلال شهر آذار ٢٠٢٣(٣٥٠٢) مستوطن.

ومع اقتراب عيد الفصح اليهودي، كما بدأت جماعات "الهيكل المزعوم" بالتنظيم لتنفيذ اقتحامات جماعية للأقصى خلال عيد الفصح من تاريخ ٥-١٢ من نيسان، والذي يصادف الأسبوع الثالث من شهر رمضان، ووزعت الجماعات والمنظمات بدعم من كبار الحاخامين دعوات متتالية لمناصريها وجمهورها للاستعداد لاقتحام الأقصى، كما دعت المنظمات إحضار قرابين حيوانية مساء الأربعاء الموافق الخامس من نيسان/ ١٤ رمضان، والتجمع عند باب الاقصى لمحاولة ذبح القرابين داخله، في وقت طالب ١٥ حاخاماً من حكومة الاحتلال السماح للمستوطنين بذبح القرابين داخل الاقصى، واعلنت "جماعات الهيكل" رصدها مبالغ مالية كمكافآت للمستوطنين الذين يحاولون ذبح "قربان" في المسجد الأقصى، حيث ستقدم لمن يتمكن من ذبح "القربان" داخل الأقصى ٢٥ ألف شيقل، و٢٥٠٠ شيقل في حال تم اعتقال نشطائها داخل المسجد الأقصى وبحوزتهم "القربان."

فيما أشار تقرير " محافظة القدس" إلى اقتحام شرطة الاحتلال مصليات قبة الصخرة والقبلي والمرواني عدة مرات خلال الربع الأول، ومع بداية شهر رمضان الفضيل الذي صادف ٢٣ آذار أول أيامه، شهد الأقصى تشديدًا تامًا في الإجراءات وكثافة انتشار لجنود الاحتلال على أبوابه، بالإضافة إلى استخدام القوة لتفريغ المصليات من المعتكفين، وتعريض كل من يقاوم همجيتهم وجرائمهم للاعتقال، يتبعه قرارات ظالمة بالإبعاد عن المسجد الاقصى والبلدة القديمة.

ورصدت محافظة القدس اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المُبارك خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٣، إذ اقتحم المسجد الأقصى المبارك (١١٤٥٤) مستوطناً، و(٢٣٤٩٤٥) تحت مسمى "سياحة" كان أعلاها في شهر كانون الثاني.

- **مخطط تهويدي جديد لإقامة "مقهى ومطلة" فوق حائط البراق: -**

تم الكشف الباحث عن مخطط إسرائيلي جديد لإقامة "مطلة ومقهى" تهويدي فوق المدرسة التنكزية وحائط البراق، والأبنية المطلة على المسجد الأقصى المبارك.

وتُشرف بلدية الاحتلال وما يسمى "صندوق إرث المبكى" على إقامة هذا المقهى التهويدي، لصالح المستوطنين المتطرفين الذين يقتحمون المسجد الأقصى.

ويعتبر "صندوق إرث المبكى" أحد أذرع حكومة الاحتلال لتهويد حائط البراق وأسفل المسجد الأقصى ومحيطه، من خلال تنفيذ مشاريع كبيرة ذات دلائل تهويدية تلمودية تقوم على تحريف وتزوير الحقائق.

وبدأ الاحتلال العمل على إقامة "المقهى والمطلة"، بعدما وضع كل الترتيبات والإجراءات اللوجستية والفنية اللازمة لذلك، من كاميرات مراقبة، وإضاءة، وسلالم حديدية، وغيرها من التجهيزات، ويشير إلى أن المخطط يُقام على مساحة ٣٠٠ متر مربع فوق المنطقة المذكورة.

واستولت سلطات الاحتلال على المدرسة التنكزية بشكل كامل منذ عام ١٩٦٩، وحوّلتها إلى مقر عسكري للشرطة و"حرس الحدود، ويبين أن المقهى سيكون مفتوحًا على مدار الساعة للمستوطنين، واليهود الذين لا يقتحمون المسجد الأقصى، لأسباب أيدولوجية ودينية، مما سيتيح لهؤلاء استباحة المنطقة في كل الأوقات.

ويعمل الاحتلال من خلال هذا المخطط، على إيجاد مكان سياحي فوق المدرسة التنكزية وحائط البراق، ليكون متنزهًا للمستوطنين، والسياح الأجانب، بغية ترويج روايات وأساطير تلمودية مضللة عن المسجد الأقصى ومعالمه وأبنيته التاريخية.

ويشكل إقامة "المقهى والمطلة" جزءًا من تغيير الواقع الديني والتاريخي في الأقصى، ومحاولة بسط "السيادة الإسرائيلية" عليه، كما يرى الباحث المقدسي، ومن المتوقع أن تفتتح بلدية الاحتلال هذا المقهى التهويدي بعد شهر رمضان المبارك بعد الانتهاء من تجهيزه؛ ليكون مزارًا سياحيًا للمتطرفين واليهود.

ومن الجدير بالذكر بأن المدرسة التنكزية وحائط البراق وقفان إسلاميان تابعان لدائرة الأوقاف الإسلامية، وللوصاية الأردنية الهاشمية، وتحويلهما لمتنزهات سياحية تهويدية يتعارض مع هذا المكان المقدس، ويمثل نوعًا من محاولة عدم اعتراف الاحتلال بقدسيته.

ويضيف أن تحويل هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة لمقه سياحي، سيشكل أقرب مطلة ونقطة مراقبة متواصلة للمصلين والمرابطين في المسجد الأقصى، وهنا تكمن الخطورة.

ويلفت إلى أن سلطات الاحتلال تعتبر هذه المنطقة وكأنها تقع خارج الأقصى، لذلك تعمل على تحويلها لمقاهٍ ومطاعم استيطانية، وهذا أخطر من الاقتحامات اليومية.

وتكمن تداعيات إقامة مثل هذه المقاهي فوق حائط البراق على الأقصى، في خطورتها الكبيرة على المصلين، وقد تؤدي لحدوث استفزازات واحتكاكات مستمرة، نتيجة لتواجد المستوطنين طوال الوقت في

المنطقة المستهدفة، ويعمل الاحتلال بشكل متسارع، على إنشاء مركز سياحي تهويدي أسفل حائط البراق، بهدف محو معالم المنطقة الإسلامية الشاهدة على عروبة وتاريخ مدينة القدس المحتلة.
ويواصل الاحتلال حفرياته أسفل حائط البراق لإقامة قاعات ومراكز يهودية دينية وسياحية ضخمة لخدمة الإسرائيليين والمستوطنين، ولإقامة طقوسهم وصلواتهم التلمودية.
ويقوم "صندوق إرث المبكى" على تشغيل ورعاية كل ما يتعلق بساحة البراق ومسار النفق الغربي أسفل وبمحاذاة طول الجدار الغربي للأقصى، وما يضمه من قاعات وكنس يهودية كانت بالأصل بنايات إسلامية.

ج. مصادرة، تدمير واعتداء على ممتلكات عامة وخاصة: -

واصل الاحتلال الاسرائيلي مصادرته، تدميره، والاعتداء على ممتلكات عامة وخاصة في أنحاء متفرقة من المدينة المحتلة إذ تم تسجيل (٢٨) حادثة مصادرة ممتلكات و(١٨) حادثة اعتداء على الممتلكات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وشملت هذه المصادرات والاعتداءات: سيارات وكاميرات تسجيل، ممتلكات شخصية، ومعدات وكذلك إلحاق أضرار: بأثاث منازل، الحاق أضرار بسيارات المواطنين، اقتلاع أشجار زيتون، هدم بركسات.

ح. أنشطة تهويدية واستيطانية: -

واصلت سلطات الاحتلال العمل على توسيع وتعميق ممارساتها الاستيطانية والتهويدية بكافة السبل والوسائل بالضفة الغربية عامة وفي القدس خاصة، أما المشاريع والمخططات الاستيطانية التي شهدها شهر آذار ٢٠٢٣ فكانت على النحو التالي: -

- المصادقة على ٣ مخططات لبناء ٧٠٠ وحدة استيطانية جديدة بالقدس المحتلة: -

تمت الموافقة على ٣ مخططات بناء استيطانية جديدة من قبل لجنة التخطيط في بلدية الاحتلال بالقدس المحتلة، في جبل أبو غيم والمنطقة الصناعية تل بيوت، ومنطقة حديقة الحيوانات المقامة على أراضي الولجة وبيت جالا، بمجموع حوالي ٧٠٠ وحدة استيطانية، وآلاف الأمتار المربعة للمباني العامة والتجارية، وفق قرار الاحتلال.

ويعتبر هذا المشروع الخامس منذ مطلع العام الجاري ٢٠٢٣ وتنصيب حكومة اليمين المتطرف التي فتحت الباب على مصراعيه للمشاريع الاستيطانية ولم تعد تقيم وزنًا للتنديد والشجب والدولي والأميركي. ووافقت لجنة التخطيط في بلدية الاحتلال على ٣ مخططات استيطانية جديدة، تشمل تأجير، والتجديد، وبناء أبراج استيطانية، لتشكيل جدارا استيطانيا وديمغرافيا يفصل جنوب القدس المحتلة عن عمقها في الضفة الغربية.

- **يقع المخطط الأول، مخطط "Civic Center" في تل بيوت، في مجمع شوارع مركزي يفصل الشطر الغربي من القدس عن الشطر الشرقي، ويربط المنطقة الجنوبية بالتجمع الاستيطاني كفار عتصيون، والبؤر الاستيطانية في شمال مدينة الخليل، ووفق بلدية الاحتلال، يغطي مساحة المخطط الأول حوالي ١٦ دونمًا، وتقترح الخطة إلغاء منطقة مخصصة كطريق معتمد، حيث سيمر القطار الخفيف وإنشاء برج سكني من ٣٠ طابقًا يضم ١١٥ وحدة استيطانية، بينما تحتوي الطوابق السفلية للبرج على محال للاحتياجات العامة وواجهة تجارية أيضا، وتنص الخطة على إقامة مبنى استيطاني من ١٢ طابقًا يضم ٤٢ وحدة سكنية.**
- **أما المخطط الثاني ويضم برجين سكنيين جديدين من ٣٤ طابقًا، فوق طابقين سفليين، بما في ذلك واجهة تجارية ومناطق عمل، وإجمالي ٣٣٠ وحدة استيطانية، وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تقديم مخصصات للاحتياجات العامة في منطقة الطابق السفلي، على المستوى الخلفي الواقع باتجاه شبكة النقل العام الحالية والقطار الخفيف الذي يجري الاعداد له ليصل حديقة الحيوانات.**
- **والخطة الثالثة، تقضي بإنشاء برجين استيطانيين جديدين وبرجًا مكونًا من ٣٠ طابقًا وبرجًا مكونًا من ١٦ طابقًا تشمل واجهة تجارية وإجمالي ٢١٠ وحدة استيطانية، وبالإضافة إلى ذلك، ووفقًا للخطة، سيتم إنشاء مركز رعاية نهارية ورياض أطفال وفرع لمركز مجتمعي وكنيس، بالإضافة إلى معبر للمشاة بين برجين استيطانيين.**

- **<u>المشروع الاستيطاني الجديد المسمى "القناة السفلية" يفصل القدس عن الضفة: -</u>**

تسرع سلطات الاحتلال من العمل على بناء حي استيطاني جديد جنوب القدس المحتلة، في منطقة استراتيجية لمنع التواصل الجغرافي بين المدينة وبيت لحم في الضفة الغربية، وفق هيئة البث الإسرائيلية العامة (كان ١١)، وأفادت الهيئة الإسرائيلية بأن المشروع الاستيطاني الجديد المسمى "القناة السفلية" في القدس المحتلة يكتسب {أهمية سياسية كبيرة؛ لأنه سيفصل أحياء مقدسية عن بعضها، ويمنع

التواصل الجغرافي بينها عن مناطق بيت لحم، بما يمنع في الواقع التواصل في دولة فلسطينية مستقبلية}، بحسبها.

وأشارت إلى أن المخطط الاستيطاني الجديد، سيضم أكثر من ألف و٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة، وسيربط بين مستوطنة "غفعات هاماتوس" الإسرائيلية قرب بيت صفافا، ومستوطنة "هار حوما" بجبل أبو غنيم.

- <u>حركة "السلام الآن": مناقصات لبناء ١٠٢٩ وحدة استيطانية في الأراضي الفلسطينية: -</u>

كشفت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي طرحت مناقصات لبناء ١٠٢٩ وحدة استيطانية في الأراضي الفلسطينية، وقالت الحركة اليسارية في بيان نشرته على موقعها، "خلافا لالتزامها في الاجتماع الأخير بمدينة شرم الشيخ المصرية، نشرت الحكومة الإسرائيلية مناقصات لبناء وحدات استيطانية جديدة"، وأضافت: " بالإجمال نشرت دائرة أراضي إسرائيل مناقصات لإجمالي ١٠٢٩ وحدة سكنية في الضفة الغربية والقدس خلال أسبوع".

وأشار التقرير إلى أن "سلطة أراضي إسرائيل نشرت، مناقصات لبناء ٩٤٠ وحدة سكنية في مستوطنتي إفرات (المقامة على أراضي المواطنين جنوب بيت لحم) وبيتار عيليت (المقامة على أراضي المواطنين غرب بيت لحم، لافتةً إلى أن ٧٤٧ وحدة استيطانية منها في مستوطنة بيتار عيليت و١٩٣ وحدة في مستوطنة إفرات، وأوضح التقرير أن الحكومة الإسرائيلية نشرت، مناقصة أخرى لبناء ٨٩ وحدة سكنية في مستوطنة جيلو في القدس.

ووفقا لإحصاءات حركة "السلام الآن"، فإنه يوجد نحو ٦٦٦ ألف مستوطن و١٤٥ مستوطنة كبيرة و١٤٠ بؤرة استيطانية عشوائية، بالضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وقالت حركة "السلام الآن" في تقريرها إن "هذه مبادرة بناء أخرى ضارة وغير ضرورية"، مؤكدةً أن "أكثر الحكومات اليمينية المتطرفة في تاريخ إسرائيل لا تدوس فقط على الديمقراطية ولكن أيضًا على إمكانية التوصل إلى اتفاق سياسي في المستقبل، وعلى علاقاتنا مع الولايات المتحدة والدول الصديقة"، وحذرت من أن "الأكاذيب والانتهاكات للالتزامات طريقة أكيدة لتحويل إسرائيل إلى دولة معزولة".

خ. هدم / إخطارات بهدم منازل ومنشآت سكنية: -

واصلت قوات الاحتلال تشريد عشرات العائلات المقدسية عبر مواصلة وتكثيف تنفيذ سياسة هدم منازل ومنشآت سكنية في القدس المحتلة؛ بحجة البناء دون ترخيص، رغم ما هو معروف من تشدد سلطات الاحتلال وإجراءاته التعجيزية فيما يتصل بطلبات المواطنين المقدسيين لمنحهم تراخيص بناء في مدينتهم، درجة أن يكون المنع هو الرد السائد والمألوف، والهدم الذاتي هو الخيار الوحيد لتفادي دفع غرامات مالية باهظة، قد شهد شهر آذار ٢٠٢٣، (١٦) عملية هدم.

فيما أشار التقرير الربعي لـ" محافظة القدس" إلى تنفيذ سلطات الاحتلال في محافظة القدس (١١٧) عملية هدم و(١٤) عملية تجريف، كان منها (٢٦ عملية هدم ذاتي قسري) و(٩١ عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال).

إذ نفذت آليات وطواقم الاحتلال منذ بداية العام الجاري ٩١ عملية هدم طالت (٣٤ منشأة تجارية؛ ٢٥ منها في بلدة حزما)، و (٢٩ منزلًا) في أحياء بلدات سلوان، وجبل المكبر، وصور باهر، وبيت حنينا، ومخيم شعفاط، وحي وادي الجوز، والعديد من الأسوار والجدران الاستنادية، بالإضافة لبركسات سكنية وزراعية، وغيرها من خزانات مياه، وإسطبلات الخيول.

كما سلمت سلطات الاحتلال ما يزيد عن (١٢٠) إخطار هدم لعدد من المنشآت التجارية والمنازل، في أحياء بلدات سلوان، والعيسوية، وجبل المكبر، ورفات، والزعيّم، وحيّ السرخي في عناتا، وعدد من التجمعات البدوية منها؛ أبو النوار، والسعيدي، ووادي صعب .

د. حواجز عسكرية مفاجئة وإغلاقات: -

واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضييقاته المعهودة على التنقل الحر والآمن للمواطنين المقدسيين، داخل ومن وإلى مدينتهم المحتلة، ما يضطرهم الى سلوك طرق التفافية وبديلة، والتي عادةً ما تكون طويلة أو غير آمنة، وذلك في سعيهم للوصول الى أماكن عملهم أو قضاء حاجياتهم، كان أبرزها إقامته نحو (٣٤٢) حاجزا عسكريا مفاجئا في أنحاء مختلفة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، (٩) منها اتصلت بالقدس المحتلة، أما بقية الحواجز فتوزعت على النحو التالي

مع ما يرافقها وكالعادة من انتهاكات لحقوق الانسان الفلسطيني، لدى اضطراره لعبور واحدة منها، بما فيها استيقافه والتدقيق الممض في هويته وتفتيش مركبته.

ذ. انتهاكات المستوطنين: -

واصل المستوطنون اليهود، انتهاكاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين، بما فيهم المقدسيين؛ مستفيدين في هذا السياق من دعم كامل من مختلف مؤسسات الاحتلال، وقد تم رصد (١٣٠) حادثة اعتداء من قبل المستوطنين في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أما أبرز الاعتداءات في القدس فكانت اعتداء مستوطنيْن، على كنيسة " قبر السيدة مريم البتول" في محيط كنيسة الجثمانية في القدس، وتم الاعتداء كذلك على رجال الدين والمصلين بأدوات حادة ووجهوا الشتائم لهم، وأكد شاهد عيان التمكن من السيطرة على أحدهما، ويشار إلى أن المستوطنيْن اقتحما الكنيسة بعد خلعهما "الكيبا/ القلنسوة" عن رأسهما، ثم اغلقا الباب مباشرة وقام أحدهما بالصراخ وتوجيه الشتائم، بينما الآخر وقف بين المصلين وقام بضربهم بعصاً عليها المسامير.

وفي حادثة خط المستوطنون شعارات عنصرية وكلمة "تدفيع الثمن/ تاغ محير" على حافلة ومركبة في حي الشيخ جراح، إضافة الى تخريب إطارات ٥ مركبات في الحي.

كما واصل المستوطنون الاعتداء بالضرب على المقدسيين خلال عملهم في شوارع القدس الغربية، بالضرب والملاحقة والشتائم.

وأشار تقرير " محافظة القدس" إلى أن اعتداءات المستوطنين واستفزازاتهم تتزايد وتيرتها في كل شهر، فخلال الربع الأول نفّذ المستوطنون نحو (٥٤) اعتداء تخللها (٦) اعتداءات بالإيذاء الجسدي، وكان أعلاها تسجيلًا في شهر آذار.